مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

دور المرشد الأسري في التعامل مع المشكلات الزوجية لدى الأسر حديثة الزواج

"دراسة مطبقة على جميع المستشارين الأسريين العاملين بمراكز الإرشاد الأسري بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية"

The Role of the Family Counselor in Addressing Marital Problems Among Newly Married Couples

"A Study Applied to All Family Counselors Working in Family Counseling Centers in the Jazan Region, Kingdom of Saudi Arabia"

د/ وفاء بنت ناصر العجمي.

أستاذ مساعد بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

تخصص فلسفة في الخدمة الاجتماعية "أسرة وطفولة" – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

DOI: 10.21608/fjssj.2025.453880 **Url**:https://fjssj.journals.ekb.eg/article_453880.html

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٥/٨/١٠م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٥/٩/١٨م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٥/١٠/١٠م

توثيق البحث: العجمي، وفاء بنت ناصر(٢٠٢٥). المرشد الأسري في التعامل مع المشكلات الزوجية لدى الأسر حديثة الزواج "دراسة مطبقة على جميع المستشارين الأسريين العاملين بمراكز الإرشاد الأسري بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية ، مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ٢٣،ج.(٣), ص-ص:٣-٤٢.

٢٠٢٥م

المجلد: الثالث والعشرون. **العدد**: الثالث. أكتوبر ٢٠٢٥م.

دور المرشد الأسري في التعامل مع المشكلات الزوجية لدى الأسر حديثة الزواج

المستخلص:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد أهم المشكلات الزوجية لدى الأسر حديثة التكوين، والأدوار المهنية التي يجب أن يؤديها المرشد الأسري في التعامل مع المشكلات، وذلك بالتركيز على الأسر حديثة الزواج، وتوضيح الصعوبات التي تعيق دور المرشد الأسري في التعامل من المشكلات الزوجية، وبيّان المقترحات لتفعيل أدوار المرشد الأسري، وتنتمي الدراسة إلى نمط البحوث الوصفية، واستخدمت الدراسة منهج البحث الاجتماعي الشامل لجميع المرشدين الأسريين العاملين في مراكز الإرشاد الأسري بمنطقة جازان، واعتمدت الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وبلغ أفراد الدراسة (٣٤) مرشدًا أسريًا، و بينتّ نتائج الدراسة أن أعلى المشكلات الاجتماعية ترتيبًا بمتوسط مرجح (٢,٦) وقوة نسبية (٨٧,٣%) هي قلة الوعي الديني بأساليب المعاملة الزوجية، بينما جاءت أعلى المشكلات النفسية تأثيرًا إصابة أحد الزوجين بالاضطرابات النفسية بمتوسط (٢,٥)، بقوة نسبية بلغت (٨٦,٣%)، بينما جاءت أكثر المشكلات الاقتصادية تأثيرًا هي الديون المتراكمة للزوج قبل وبعد الزواج بمتوسط(٢,٧)، وبقوة نسبية (٩٠,٣%)، ومن أهم الأدوار المهنية التي يمارسها المرشد الأسري تزويد الزوجين بالمعلومات والمهارات اللازمة لتحسين الحياة الزوجية، وكذلك تشجيع الزوجين على التعبير عن آرائهم ومشاعرهم بحرية، كما بينّت النتائج أن أعلى الصعوبات في الترتيب الأول بقوة نسبية (٨٧,٣٣%)، وهي مقاومة أحد الزوجين لخطة العلاج للمشكلة الزوجية، وفي المركز الثاني بقوة نسبية (٨٤,٣٣%) عدم صراحة الزوجين في بيان الأسباب الحقيقية للمشكلة الزوجية. وأوصت الدراسة بعّدة توصيات من أبرزها الاهتمام بإجراء المزيد من البحوث الاجتماعية داخل جمعيات الإرشاد الأسري حول المشكلات الزواجية ووضع الخطط العلاجية والبرامج الإرشادية المهنية لها من قِبل المرشدين الأسريين، مع تزويد المرشدين الأسريين العاملين في مراكز الاستشارات الأسرية بكل ما هو جديد في فنيات ومهارات وأساليب التعامل مع الزوجين.

الكلمات المفتاحية: المرشد الأسري، المشكلات الزوجية، الدور، الإرشاد الأسري، الزواج.

The Role of the Family Counselor in Addressing Marital Problems Among Newly Married Couples

"A Study Applied to All Family Counselors Working in Family Counseling Centers in the Jazan Region, Kingdom of Saudi Arabia"

Abstract:

The present study aims to identify the most significant marital problems encountered by newly formed families, and the professional roles that family counselors must undertake in addressing these problems. The focus is placed on newly married couples, highlighting the challenges that hinder counselors in fulfilling their roles, and proposing strategies to enhance the effectiveness of family counseling practices .This study adopts a descriptive research design and utilizes a comprehensive social research approach, targeting all family counselors working in family counseling centers within the Jazan region. The questionnaire was used as the primary data collection tool. The study sample consisted of 34 family counselors. The results revealed that the most prominent social issue, with a weighted mean of (2.6) and a relative strength of (87.3%), was the lack of religious awareness regarding marital interaction. The most significant psychological issue was one spouse suffering from psychological disorders (mean = 2.5; relative strength = 86.3%). The most impactful economic issue was the accumulation of debts before and after marriage (mean = 2.7; relative strength = 90.3%). Among the most important professional roles of the family counselor were: providing couples with the necessary knowledge and skills to improve marital life, and encouraging open and honest communication between spouses. The findings also indicated that the most significant barriers to effective counseling were: one spouse resisting the treatment plan (87.33%), followed by the couple's lack of transparency in disclosing the true causes of their marital problems (84.33%). The study recommends conducting further social research within family counseling associations to examine marital issues, developing professional intervention plans and counseling programs, and equipping family counselors with up-to-date techniques, skills, and methods for working with couples. This should be achieved through continuous professional development, scientific conferences, discussion panels, and collaboration with experts in social work and counseling.

Keywords: Family Counselor, Marital Problems, Professional Role, Family Counseling, Marriage.

المقدمة:

يُعتبر الزواج علاقة إنسانية تنشأ الأسرة بنشأتها كما يعتبر نظام اجتماعي يتضمن مركب من المعايير الاجتماعية يحدد العلاقة بين رجل وامرأة يفرض عليهم نسقًا من الالتزامات والحقوق المتبادلة الضرورية لاستمرار الحياة الأسرية.

فلا تخلو الحياة الزوجية خلال دورتها من بعض الصعوبات والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والنفسية والأخلاقية، التي أثرت على أدائها لرسالتها الاجتماعية والأسرية، وخاصة في حالة الزواج الحديث الذي يتأثر بتلك المشكلات أكثر من غيرهم، وذلك ناتج عن قلة الخبرة عند الزوجين بحياتهم الزوجية والأسرية التي يعيشان فيها، كذلك قلة خبرتهما بأساليب التفاعل الإيجابي بينهما، واعتزاز كل منهما بشخصيته وإصراره على موقفه وعناده في سلوكه؛ مما يؤدي إلى المشكلات الزوجية المستمرة التي تؤدي في النهاية إلى خلل بكيان الأسرة.

وتعتبر المشكلات الزوجية مجالًا خصبًا لعمل المستشار الأسري حيث أن تسوية الخلافات التي تحدث في نسق الأسرة تعد من أساليب المعالجة الأكثر فعالية للمشكلات الأسرية إذا تمت على أسس علمية حتى تحقق الهدف منها، وتسوية الخلافات الزوجية تتطلب ممارسة دور المستشار الأسري بفاعلية وكفاءة، وترتبط بتطبيق العدد من المهارات التفاعلية من أجل تسوية الخلافات الزوجية والوصول بها إلى حلول فعلية.

ويُعد الإرشاد الأسري من أهم مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، ولابد للمرشد أن يكون على مستوى عالٍ من المعرفة العلمية الكافية والمهارة الفنية في تعامله مع الخلافات والنزاعات الزوجية يمكنه القيام بدورًا فعالاً في تضييق الخلافات وتقليل السلوكيات المسببة لها من جانب الزوجين، وهي مهمة عسيرة تحتاج إلى إعداد ودراسة وحنكة في الاتصال، وفي إيجاد منافذ يجد فيها كل من الزوجين فرصة طبيعية لإشباع الحاجات المتصارعة.

وبالنظر لدور المرشد الأسري يأتي النظام الأسري والحفاظ على تماسكه واستقراره من صميم عمل الإرشاد الزواجي، فيلعب المرشد الأسري دورًا بارزًا في عملية الإرشاد والإصلاح الأسري من خلال عديد من الأدوار المهنية المناطة به تجاه الأسرة وتجاه مجتمعه، ونظرًا لقلة الدراسات المحلية التي تم إجرائها على دور المرشد الأسري في التعامل مع المشكلات الزوجية لدى الأسر حديثة الزواج في مراكز الإرشاد الأسري، فإن الدراسة الحالية تسعى إلى تحديد أدوار المرشد الأسري في مراكز الإرشاد الأسري.

أولاً: مشكلة الدراسة:

لقد تعرضت الأسرة السعودية في العصر الحديثة لمجموعة من الأزمات والتصدعات، والتي أثرت على أدائها لرسالتها الاجتماعية والتربوية مثل: سوء التوافق الاجتماعي والنفسي للزوجين والغيرة والخيانة الزوجية والصراع، بالإضافة إلى الإسراف والبخل والفشل في تكوين علاقات إيجابية فاعلة مع الآخرين. (عثمان، ٢٠١٠: ٣٢٧)

وتعتبر العلاقة الزواجية جوهر وأساس وجود الأسرة حيث يكون الزوجان رابطة جديدة تتكون من مزيج من السمات والخصائص الثقافية والنفسية والاجتماعية لأسرة كلا الزوجين، وتقوم هذه الأسرة الجديدة بأداء وظائفها المتوقعة وفقًا لإمكانياتها ومدى نضجها النفسي والاجتماعي.

لذلك، يسعى المرشد الأسري في إطار النسق القانوني الذي يتمثل في مراكز الاستشارات الأسرية إلى تقديم الخدمات الاجتماعية للأسرة وفق القرارات القانونية التي تسعى إلى تدعيم وتقوية متطلبات التدخلات المهنية من خلال التمسك بالقوانين والالتزام بمحتواها، وبما يدعم الدور الذي يقوم به.

وفي ضوء التغيرات السريعة وتطور القوانين لم يعد أداء المرشد الأسري لدوره كافيًا، كما ينبغي والقيام بالتكليفات والمسؤوليات المهنية، مما جعل المتخصصين يهتمون بالدراسة والبحث في مساعدة المرشد الأسري؛ للقيام بهذا الدور لمواكبة تلك التغيرات المستمرة. ولا شك أن هناك دور هام يقوم به الإرشاد الأسري من خلال هؤلاء المرشدين الأسريين المتخصصين مهنيًا، والذي تم إعدادهم نظريًا وميدانيًا للقيام بهذه المهام على أكمل وجه ممكن من خلال قدراتهم ومهاراتهم وخبراتهم ومعارفهم التي تسمح لهم بأن يكونوا قادرين على تحقيق الأهداف.

وقيام المرشد الأسري بأدواره لمساعدة نسق الزوجين في مرحلة التسوية الودية في الخلافات الزوجية بمراكز الاستشارات الأسرية، والتي تشمل تحسين عملية التواصل وإدارة الحوار والتفاوض لتقريب وجهات النظر في مواقف الخلافات الزوجية؛ للوصول لحل مناسب يقبله الطرفين، ويرتكز على معارفه المهنية ونموها مع زيادة القدرات المهارية بما يمكنه من تحقيق أهداف إيجابية عند قيامه بأدواره المهنية.

لقد شهد المجتمع السعودي في السنوات الأخيرة إنشاء العديد من المؤسسات العاملة في مجال الإرشاد الأسري والاجتماعي، وبدأت تلقى إقبالًا كبيرًا، حيث بلغت عدد مراكز الإرشاد الأسري بالمملكة لعام ٢٠٢٢ م عدد (٩٨) مركزًا، ويتوقع بحلول عام (٢٠٢٧م) زيادة العدد إلى (١٩٨) مركزًا. (السلمي، ٢٠٢٣)

كما توسع عمل وأنشطة مراكز الإرشاد الأسري إلى الإرشاد الهاتفي، وإرشاد عبر مواقع الأنترنت، وتطور دور هذه المراكز في المحافظة على وحدة الأسرة، وتماسها، وتحقيق الانسجام والتوازن في العلاقات بين أعضاء الأسرة، وقنوات الاتصال والتفاهم بينهم، لتمكنوا من طرح آرائهم ومشكلاتهم بوضوح وصراحة، وذلك من أجل التعرف على الأسباب التي أدت إلى اضطراب العلاقات الزوجية والأسرية. (السند، ٢٠١٨: ٥)

فقد أكدت نتائج دراسة (العقيلي، ٢٠٢٠) أن من أبرز المعوقات التي تواجه المرشد الأسري ضعف الوعي بآثار المشكلات الزوجية على الأبناء والمجتمع، وعدم وعي الأسرة بهذه المشكلات، ونقص الدورات التدريبية للمستشارين الأسريين العاملين في مراكز الإصلاح الأسري، وقد أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية ومهارية متخصصة بشكل دوري للأعضاء العاملين في مكاتب الإرشاد الأسري لضمان الارتقاء بمستوى أداء المرشد الأسري، بالإضافة إلى حث مراكز الإصلاح الأسري بتثقيف المتزوجين، والمقبلين على الزواج بالمشكلات الزوجية، والعمل على تفاديها من خلال المرشدين الأسريين وزيادة أعدادهم في هذه المراكز الإرشادية، كما أوصت دراسة (الطويل، ٢٠٢٢) بضرورة توفير الاحتياجات التدريبية المستمرة؛ لتحقيق جودة الأداء المهني للمستشارين الأسريين.

وكان من أبرز التحديات المعاصرة التي تواجه الخدمة الاجتماعية في مجال الإرشاد الأسري في المجتمع السعودي، ما أوضحته نتائج دراسة (العبدالكريم، ٢٠٢٢) عن وجود تحديات مهنية، تواجه المرشدين الأسريين في مجال الإرشاد الأسري، تمثلت هذه التحديات في عدم تخصص بعض من ممارسي مهنة الخدمة الاجتماعية في مجال الإرشاد الأسري، وقصور السياسات والتشريعات المرتبطة بتنظيم ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال الإرشاد الأسري والزوجي، بالإضافة إلى نتائج دراسة (القحطاني، ٢٠٢١)، التي أشارت لوجود ضعف من جانب أفراد المجتمع بمهنة الخدمة الاجتماعية ودورها في حل المشكلات الزوجية، مما يقلل من تعاون الأسر مع جهود المرشدين الأسريين؛ مما يعوق دور الخدمة الاجتماعية في الحد من تلك المشكلات الزوجية. وتغزو الباحثة النتيجة السابقة إلى عدة عوامل؛ أهمها: ضعف الاعتراف بمهنة الخدمة الاجتماعية في مجال الإرشاد الأسري؛ إنما يؤدي إلى تدخل تخصصات عديدة للعمل في هذا المجال، وهذا ما بينتّه نتائج دراسة (الحجيلي، ٢٠١٤م) أن من أهم المعوقات المتعقلة بالمرشدين الأسريين قلة وجود متخصصين متفرغين للإرشاد الأسري، وضعف التأهيل التخصصي للمرشد الأسري، وقلة إلمامه بمهارات الإرشاد الأسري. واتفقت مع نتائج دراسة (آل هيازع، ٢٠٢٤م) عن وجود معوقات تواجه المرشدين الأسريين

والمتعلقة بالمرشدين الأسريين أنفسهم، وأبرزها قلة الخبرات العملية للمرشد الأسري في العمل الأسري. كما كشفت النتائج عن وجود معوقات تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالبيئة الخاصة بمراكز الاستشارات الأسرية وأبرزها، قلة اهتمام مراكز الاستشارات بإعداد وتأهيل وتطوير المرشدين الأسريين من خلال عدم توفر الفرص وورش العمل والالتحاق بالدورات التطويرية. وأظهرت النتائج عن وجود معوقات تواجه المرشدين الأسريين والمتعلقة بالعملاء أنفسهم وأهمها خوف أحد أطراف القضية من إفشاء المرشد الأسري لأسراره.

ويمكن الإشارة إلى أن المرشد الأسري يقوم بدراسة المشكلات الزوجية وتفسير عوامل وأساليب مواجهتها، ويعتمد في ذلك على أساليب متطورة في جمع المعلومات والقياس العلمي والتسجيل الإلكتروني، واستخدام أحدث الأساليب المهنية لموجهة المشكلات الزوجية، فقد أوضحت دراسة (Pereira and Rekha,2017)، والتي بعنوان: "المشكلات والصعوبات والتحديات التي تواجه المستشارين الأسريين"، حيثُ هدفت للتعرف على أنظمة تعليم الإرشاد على مستوى الدراسات العليا والمستشارين العاملين في بيئات مختلفة، وتسليط الضوء على الصعوبات والتحديثات التي يواجهها المرشدون الاجتماعيون في الهند، فمن أبرز النتائج للدراسة أن المرشدين الأسريين يواجهون العديد من الصعوبات والتحديات مثل قلة الوعي بالإرشاد، وعدم وجود هيئة مهنية لتنظيم الإرشاد، وأوصت الدراسة بإنشاء شبكة تنظيمية تتكون من مرشدين ومتخصصين في العلاج الأسري للإشراف والمشورة، ومناقشة الآثار المترتبة على تدريب المستشارين الأسريين وتطويرهم المهني والإرشادي.

تُعد الدراسات التي تستهدف مكاتب الإرشاد الأسري قليلة – على حد علم الباحثة– وغموض دور الإرشاد الأسري في داخل هذه المراكز، لذلك عمدت الباحثة إلى تناول مراكز الإرشاد الأسري بالدراسة والتحليل، وإبراز دور المرشد الأسري والكشف عن المشكلات الزواجية ودوره في مواجهة تلك المشكلات، وتُعد مراكز الإرشاد الأسري التي تضم مرشدين أسريين مؤهلين للفصل في قضايا الأسرة، ويعاونهم في ذلك أخصائيين نفسيين من خلال الدراسة الاجتماعية والنفسية، وبذل الجهد لمحاولة التوفيق بين الأطراف المعنّية بالخلافات الزوجية.

وفي ضوء ما سبق عرضه، وما تم ملاحظته ورصده من مشكلات تتعرض لها الأسرة حديثة التكوين من خلال العمل كمستشارة أسرية زواجية متطوعة في عدة مكاتب استشارية بمنطقة جازان، ولأهمية دور المرشد الأسري كممارس عام في المجال الأسري، يمكن للباحثة

صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما دور المرشد الأسري في التعامل مع المشكلات الزوجية لدى الأسر حديثة الزواج بمراكز الإرشاد الأسري بمنطقة جازان.

وقد قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة عشوائية من الأسر حديثة الزواج، بلغ قوامها (٢٦٢) أسرة في منطقة جازان، وهو المجال المكاني للدراسة، للتعرف على المشكلات الزوجية التي تواجه الأسر حديثة الزواج، وذلك في محاولة لمعرفة أكثر هذه المشكلات حدةً وانتشارًا، وقد أسفرت هذه الدراسة عن النتائج الموضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (١) يوضح أهم المشكلات الزوجية التي تعاني منها الأسر حديثة الزواج في منطقة جازان

م	تصنيف المشكلات الزوجية	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
١	المشكلات الثقافية	١٢	٣,٥	٨
٢	المشكلات الترفيهية	١٧	٥,٦	٧
٣	المشكلات العقلية	٣٦	١٠,٢	٤
٤	المشكلات النفسية	٤٤	١٤,٤	٣
٥	المشكلات الأخلاقية	٢٥	٩,٢	٦
٦	المشكلات الاقتصادية	٤٨	١٤,٧	٢
٧	المشكلات الصحية	٢٩	٩,٨	٥
٨	المشكلات الاجتماعية	٥١	١٥,٩	١
	المجموع	٢٦٢	١٠٠	-

وقد اعتمدت الباحثة على اختيار الثلاث المشكلات الأولى، والأكثر حدّة الناتجة من الدراسة الاستطلاعية، وكانت كالتالي: المرتبة الأولى للمشكلات الاجتماعية، يليها المشكلات النفسية، ثم الاقتصادية.

ثالثًا: أهمية الدراسة:

أ- الأهمية النظرية:

١) قد تسهم الدراسة في استكمال بعض أوجه القصور في الدراسات السابقة المتعلقة بموضوعها، وسد فجوة بحثية، الأمر الذي قد يثري المجال في هذا الصدد، فهي ترصد الواقع الراهن لأدوار المرشد الأسري في واحد من أهم مجالات الخدمة الاجتماعية، قياسًا بما أنجزته واحدة من أهم مؤسسات الخدمة الاجتماعية تتمثل في مراكز الإرشاد الأسري في هذا المجال بصفة عامة، وفي مجال الخدمة الاجتماعية الأسري بصفة خاصة.

٢) قد تفيد هذه الدارسة في إثراء الجانب النظري في هذا المجال من خلال معرفة المشكلات الزوجية المرتبطة بالأسر حديثة الزواج، وكيف يمكن زيادة فاعلية وكفاءة دور المرشد الأسري، والذي قد يمكن من خلاله التوصل إلى حلول لبعض هذه المشكلات وعلاجها.

ب- الأهمية التطبيقية:

١) رصد الواقع الفعلي للمشكلات الزوجية في الخمس السنوات الأولى لدى الأسر حديثة التكوين في المجتمع السعودي.

٢) تعزيز وإثراء خبرات المرشدين الأسريين بالأساليب المهنية، مع إمكانية تطويعها، للاستفادة منها في مشكلات أخرى.

٣) توفير المعلومات الضرورية للباحثين، ومراكز البحوث المختصة بالاستشارات الأسرية ومؤسسات المجتمع المدني المعنية في استقرار الأسرة، تماشيًا مع أهداف البرامج الوطنية، والجهات الرسمية المتمثلة في مراكز الإرشاد الأسري التابعة لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، لمعرفة نوعية المشكلات الزوجية، والتعامل مع حدّة الضغوط والمشاكل الزوجية لهؤلاء المتزوجين حديثًا من خلال المرشدين الأسريين.

٤) رفع نتائج الدراسة الراهنة للاستفادة منها في الإرشاد الزواجي للمقبلين على الزواج والمتزوجين حديثًا، وتقديم المساعدة الإرشادية والعلاجية والتدريبية والوقائية تزامنًا مع اهتمام وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية عبر مبادرة "تأهيل" التي تنفذها مراكز الإرشاد الأسري وجمعيات متخصصة.

رابعًا: أهداف الدراسة:

١- تحديد المشكلات الزوجية (الاجتماعية، الاقتصادية، النفسية) لدى الأسر حديثة الزواج.

٢- تحديد أدوار المرشد الأسري في التعامل من المشكلات الزوجية لدى الأسر حديثة الزواج.

٣- تحديد الصعوبات التي تعيق دور المرشد الأسري في التعامل من المشكلات الزوجية لدى الأسر حديثة الزواج.

٤- تحديد المقترحات لتفعيل أدوار المرشد الأسري في التعامل مع المشكلات الزوجية لدى الأسر حديثة الزواج.

خامسًا: تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات الآتية:

١- ما المشكلات الزوجية (الاجتماعية، الاقتصادية، النفسية) لدى الأسر حديثة الزواج.

٢- ما أدوار المرشد الأسري في التعامل مع المشكلات الزوجية لدى الأسر حديثة الزواج.

٣- ما الصعوبات التي تعيق دور المرشد الأسري في التعامل مع المشكلات الزوجية لدى الأسر حديثة الزواج.

٤- ما المقترحات لتفعيل أدوار المرشد الأسري في التعامل مع المشكلات الزوجية لدى الأسر حديثة الزواج.

سادسًا: مفاهيم الدراسة:

تتناول الدراسة الحالية المفاهيم الآتية:

١) مفهوم الدور The Role:

تعددت وجهات النظر حول تعريف الدور، نتيجة لاختلاف التخصصات التي تناولت هذا المفهوم، وفيما يلي بعض وجهات النظر:

يُعرف الدور في قاموس الخدمة الاجتماعية: بأنه نماذج محددة ثقافيًا وملزمة للفرد الذي يحتل مكانه معينة محددة ومعيار اجتماعي مرتبط بوضع اجتماعي معين يملى علاقة تبادلية معينة. (السكري، ٢٠٠٢: ٣٠٤)

ويُعرف أيضًا بأنه: عبارة عن نمط منظم من المعايير فيما يختص بسلوك فرد يقوم بوظيفة معينة في الجماعة، والدور هو الجانب الدينامي لمركز الفرد ووضعه أو مكانته والوظيفة التي يشغلها. (علي، ٢٠١٠: ٢٥)

وفي ضوء ما سبق يمكن **تعريف الدور إجرائيًا في هذه الدراسة** بأنه: مجموعة المهام والجهود المهنية التي يقوم بها المرشد الأسري مركز الإرشاد الأسري بهدف تحقيق أقصى أداء اجتماعي للزوجين والتعامل مع المشكلات الزوجية ويستخدم مجموعة من الأساليب والمهارات المهنية بما يتناسب مع طبيعة الموقف الإشكالي ويترتب على هذه الأدوار التعامل مع نسق الزوجين.

٢) الإرشاد الأسري Family counseling:

يُعرف الإرشاد بأنه علاقة شخصية دينامية بين شخصين يشتركان في تحديد المشكلة ورسم الأهداف في جو يسوده التقبل والألفة والتقدير والاحترام الذي يتيح للمسترشد فرصة اتخاذ القرار المناسب لحل مشكلته. (أبو عباة ونيازي، ٢٠٠٠: ٢٤)

وهو مجموعة من الإجراءات التي يستخدمها المستشار الأسري العيادي كما يستخدمها متخصصون آخرون وذلك لإرشاد الأفراد والجماعات والعائلات والمجتمعات في مواقف معينة كتقديم النصح أو رسم بعض أنواع الاختيارات أو المساعدة في توضيح الأهداف بالتفصيل بالإضافة إلى تقديم معلومات متعلقة بموضوع معين. (الدخيل، ٢٠٠٦: ٥٨)

وهو عملية مساعدة جميع أفراد الأسرة فرادى أو جماعة لفهم متطلبات الحياة العائلية وما يتصل بها من حقوق وواجبات متبادلة. (الداهري، ٢٠٠٨: ٩٨)

ويعُرف بأنه "العملية التي يقوم بها المعالج الأسري بغية مساعدة فرد فيها أو أكثر بحيث يكونون بحاجة للمساعدة، مستخدمًا معهم أو معه ما يناسبه من أساليب علاجية معتبرًا مشكلة ذلك الفرد هي مشكلة الأسرة جميعها، ويسعى إلى تغيير نظامها ليجعله مرنًا وترتيب حدودها وأدوار أفرادها وفقًا لمواقعهم داخلها ويحلل تفاعلاتهم وأنماطهم، ويعلمهم أساليب الاتصال الجيدة وغيرها من أساليب لكي تبقى هذه الأسرة وحدة واحدة. (العزة، ٢٠١٩: ١٠٩)

وتُعرف الباحثة الإرشاد الأسري في هذه الدارسة على أنه: هو الإرشاد الأسري الموجه للأسرة السعودية وغير السعودية بمنطقة جازان من أجل تقديم المساعدة في حل الخلافات الأسرية، أو المشكلات الشخصية من خلال مراكز متخصصة في مجال الإرشاد الأسري.

وتُعرف **مراكز الاستشارات الأسرية إجرائيًا** بأنها: مراكز وجمعيات استشارية غير ربحية حكومية بمنطقة جازان تُعنى بتقديم خدمات الإرشاد للزوجين في مختلف المجالات (النفسية – الاجتماعية – الأسرية– التربوية– القانونية الأسرية) لتحقيق سعادة الأسرة واستقرارها بالتوعية بكل سرية وخصوصية من قبل فريق عمل ذو خبرة عن طريق العديد من وسائل الاتصال (الهاتفي– الإلكتروني– المقابلة).

وتُشير الباحثة إلى أن المرشد الأسري يقوم بالعديد من الأدوار من خلال الجهود المهنية التي يبذلها المرشد الأسري في مراكز الاستشارات الأسرية، وهي كالآتي:

١– دور المدرب لإكساب أعضاء الأسرة مهارات الاتصال وحل الصراع بين أفراد الأسرة لبناء نظام لتحقيق التفاعل البنّاء بينهم، بالإضافة إلى تدعيم العلاقة بين الزوجين وبينهم وبين الأبناء بما يسمح بإحداث عمليات التغير.

٢– دور المرشد بإعطاء توجيهات مباشرة للأسرة لتفادي السلوكيات السلبية، وتشجيع الزوجين على التعاون والمشاركة في مواجهة المشكلات، وتوجيه عمليات الاتصال والتفاعل بين الزوجين والمواجهة الواقعية بخطورة المشكلات الزوجية.

٣– دور الخبير بإعطاء الأسرة معلومات وبيانات عن المؤسسات التي يمكن أن تقدم مساعدات مادية أو اجتماعية.

٤– دور التربوي لمساعدة الوالدين على تعلم أساليب التنشئة الاجتماعية السويّة ورفض الأساليب غير السوية، وإمدادهم بالمعلومات عن العلاقات الأسرية والأدوار التي تساعدهم على مواجهة المشكلات الزوجية.

٥– دور الموجّه لأفراد الأسرة لحل مشكلات العلاقات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والصحية.

ويتم ذلك من خلال المقابلات الفردية والجماعية والمشتركة والمحاضرات ومنشورات التوعية.

وتقصد الباحثة بالمرشد الأسري إجرائيًا: ممارس مهني تم إعداده علميًا وعمليًا لممارسة الإرشاد الأسري يعمل على تقديم عدد من الأدوار المهنية المختلفة مع أنساق التعامل (الزوج، الزوجة) للتخفيف من المشكلات الزوجية ويستخدم مجموعة من الأساليب والمهارات المهنية المختلفة بما يتناسب مع طبيعة الموقف الإشكالي.

٣) **مفهوم المشكلات الزوجية:**

تُعرف بأنها موقف يواجه الفرد وتعجز فيه قدراته على مواجهتها بفاعلية مما يعوق أداءه لبعض وظائفه الاجتماعية. (السيد، ٢٠٠٦: ١٢)

وتُعرف المشكلة بأنها "حالة أو موقف غير مرغوب من قب المجتمع أو نسبة كبيرة منه، لأنه يحول الفرد دون الإشباع السوي للحاجات أو تحقيق الأهداف التوافقية، أو يفضي إلى الضرر المباشر أو غير المباشر بأحدهما أو كليهما حاليًا أو مستقبلاً". (Dictionary,1977:21)

وتقصد الباحثة بالمشكلات الزوجية إجرائيًا في هذه الدراسة: المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي تواجه الزوجين وتؤثر على سلوكهم سلبًا، وتزيد من معاناتهم في مرحلة بداية الزواج ويكون للأخصائي الاجتماعي الدور المهني نحو مواجهة هذه المشكلات التي يعانون منها للتعامل معها وتخفيف من حدتها.

٤) **الأسرة:** تعددت آراء العلماء في تعريف الأسرة، فهمنهم من عرفها كجماعة اجتماعية وكنظام اجتماعي كالتالي:

يُعرف (الرشدان، ١٩٨٤: ٤٣) هي الجماعات التي تؤثر على نمو الأفراد وأخلاقهم منذ المراحل الأولى من العمر وحتى يستقل الإنسان بشخصيته، ويصبح مسؤولًا عن نفسه وعضوًا فعالًا في المجتمع.

كما يُعرفها (عفيفي، ٢٠١٣: ١٢) بأنها: "رابطة اجتماعية من زوج وزوجة وأطفالهما أو بدون أطفال أو من زوج بمفرده مع أطفاله أو زوجة بمفردها مع أطفالها، وتُعرف بأنها الوحدة الأولى للمجتمع، وأولى مؤسساته التي تكون العلاقات فيها في الغالب مباشرة، ويتم داخلها تنشئة الفرد اجتماعيًا ويكتسب منها الكثير من معارفه ومهاراته وميوله وعواطفه واتجاهاته في الحياة ويجد فيها أمنه وسكنه".

وتعرف الباحثة الأسر حديثة الزواج بأنها: جماعة اجتماعية صغيرة مكونة من الزوج والزوجة والأبناء ولهم مجموعة من الوظائف حديثة التكوين منذ شهر وحتى ٥ سنوات، ويعانون من المشكلات الزوجية التي تؤثر على توازن الحياة والأسرة واستقرارها.

سابعًا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولًا: نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية حيث تقوم على الوصف والتحليل لتحديد أدوار المرشد الأسري مراكز الإرشاد الأسري، والمعوقات التي تواجهه أثناء قيامه بهذا الدور وصولًا إلى الدور المقترح للمرشد الأسري في هذه الجمعيات والمراكز.

ثانيًا: منهج الدراسة: تمشيًا مع نوع الدراسة، فإن المنهج المستخدم هو منهج المسح الاجتماعي بطريقة الحصر الشامل لجميع المستشارين الأسريين العاملين في مراكز الإرشاد الأسري بمنطقة جازان.

ثالثًا: مجالات الدراسة: يمكن حصر مجالات هذه الدراسة، وتحديد إطارها البشري والزماني والمكاني على النحو التالي:

١- **المجال البشري:** اشتمل على كافة المستشارين الأسريين العاملين في مراكز الإرشاد الأسري بمنطقة جازان من خلال الحصر الشامل، وبلغ قوام عينة الدراسة (٣٤) مرشدًا أسريًا.

جدول رقم (١) عدد المستشارين الأسرين في المراكز المتخصصة بالإرشاد الأسري بمنطقة جازان

م	اسم المركز	عدد المرشدين الأسريين
١	مركز الأنس للإرشاد الأسري	١٤
٢	جمعية الاستشارات النفسية والاجتماعية" اتزان"	٦
٣	مركز سكون للإرشاد الأسري	٨
٤	مركز رقي الفكر للاستشارات الأسرية والإرشاد	٦

٢- **المجال المكاني:** يقتصر المجال المكاني لهذه الدراسة على مكتب الإرشاد الأسري الحكومية، وهي: (مركز الأنس للإرشاد الأسري التابع لوزارة الموارد البشرية، وجمعية الاستشارات النفسية والاجتماعية التابع لوزارة الصحة)، والمراكز الخاصة، وهي: (مركز سكون للإرشاد الأسري، ومركز رقي الفكر للاستشارات الأسرية والإرشاد) في منطقة جازان بالمملكة العربية السعودية.

٣- **المجال الزماني:** تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي ١٤٤٦/١١/١هـ وحتى ١٤٤٧/٢/٣٠هـ.

رابعًا: أداة الدارسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة لتحديد أدوار المرشد الأسري للتخفيف من المشكلات الزوجية لدى الأسر حديثة الزواج، وقد قامت الباحثة بتصميم استمارة الاستبيان من خلال الخطوات التالية:

١- الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والبحوث، والأطر النظرية ذات الصلة بمشكلة الدراسة.

٢- الاطلاع على الاستبيانات والمقاييس المرتبطة بدور المرشد الأسري في التعامل مع المشكلات التي تواجه الزوجين.

٣- تحديد الأهداف المطلوبة من عمل الاستبيان في تحديد نوعية المشكلات التي يعاني منها الزوجين وترتيب تأثيرها، وكذلك محاولة التوصل إلى الصعوبات التي تعوق أداء الأدوار المهنية، وتحديد أهم المقترحات التي تؤدي إلى تفعيل أدوار المرشد الأسري، وذلك من خلال المحاور والأبعاد الفرعية للاستبيان.

٤- وضع المتغيرات الأساسية للاستبيان والعبارات الفرعية من خلال قسمين، هما:

القسم الأول: يتعلق بالبيانات الأولية للمستشارين الأسريين، وتحتوي على بيانات (الجنس- الفئة العمرية- المؤهل العلمي- التخصص- عدد سنوات الخبرة في المجال الزواجي – عدد الدورات التي تم الحصول عليها- مدى الاستفادة من الدورات التدريبية).

القسم الثاني: ويضم أربع محاور، وهي:

- المحور الأول: يتعلق بالمشكلات الزوجية (الاجتماعية، الاقتصادية، النفسية) التي تعاني منها الأسر حديثة الزواج، ويشتمل على (٣٩) عبارة.
- المحور الثاني: يتعلق أدوار المرشد الأسري في التعامل المشكلات الزوجية لدى الأسر حديثة الزواج، ويشتمل على (٢٣) عبارة.
- المحور الثالث: يتعلق بالصعوبات التي تعيق دور المرشد الأسري في التعامل مع المشكلات الزوجية لدى الأسر حديثة الزواج، ويحتوي على (١٩) عبارة.
- المحور الرابع: يتعلق بمقترحات تفعيل أدوار المرشد الأسري في التعامل مع المشكلات الزوجية لدى الأسر حديثة الزواج، ويشتمل على (١٦) عبارة.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت للتدرج الثلاثي (نعم- إلى حد ما- لا)، وأعطيت تلك الاستجابات الأوزان الرقمية (٣-٢-١) على الترتيب.

خامسًا: صدق وثبات أداة الدراسة:

تُعد خطوة اختبار كفاءة الاستبيان من أهم الخطوات التي يجب على الباحثة القيام بها لاختبار أداة الدراسة قبل تطبيقها على عينة الدراسة، وبصفة عامة يتم التأكد من كفاءة الاستبيان عن طريق اختبارات الصدق والثبات، كالتالي:

أ) صدق الاستبيان يتم من خلال:

١- الصدق الظاهري للاستبيان، وذلك من خلال عرضها على عدد (٤) من المحكمين من الأساتذة المتخصصين أعضاء هيئة التدريس بالخدمة الاجتماعية، وذلك للتأكد من (مدى صلاحية الأسئلة لموضوع الدراسة، وارتباط العبارات بالمضمون، مدى مناسبة العبارات من حيث الصياغة اللغوية، مدى وضوح العبارات)، وقد أسفرت نتائج التحكيم عن بعض التعديلات على محاور الاستمارة حيث تم حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق عليها عن (٩٠%)، وترك العبارات التي تم الاتفاق عليها كما هي.

٢- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال حساب معامل الارتباط لبيرسون بين كل عبارة ودرجة المحور الذي تتبع له، وتم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة ودرجة المحور الذي تتبع له حيث تراوحت ما بين (٠,٣٢٦- ٠,٧١١)، ويلاحظ أن جميع معاملات الارتباط جاءت موجبة وتدرجت بين المتوسطة والمرتفعة، وهذ ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١)، مما يدل على ثبات المحور وصلاحيته للتطبيق الميداني.

ب) ثبات الاستبيان: استخدمت الباحثة طريقتين للتحقق من ثبات استمارة الاستبيان، وهما:

١- طريقة إعادة الاختبار Test-R Test: حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها (١٠) من المستشارين الأسريين العاملين بمراكز الاستشارات الأسرية من خارج العينة الأساسية تتوافر فيهم نفس خصائص مجتمع الدراسة، ثم إعادة تطبيق استمارة الاستبيان بفاصل زمني قدره (١٥) يومًا على نفس العينة، وتم حساب معاملات الارتباط عن طريق معامل "سبيرمان" للارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٨٢) ويعد هذا المعامل مرتفع نسبيًا، ودالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)؛ مما يشير إلى أن الاستبيان على قدر مرتفع من الثبات.

٢- طريقة معامل ألفا كرونباخ Cranach's Alpha: قامت الباحثة بحسابه على عينة قوامها (١٠) من المرشدين الأسريين العاملين بمكاتب الاستشارات من خارج العينة الأساسية.

جدول (٢) معاملات ألفا لثبات كل بُعد من أبعاد استمارة الاستبيان والاستبيان ككل

المحاور	عدد العبارات	كرونباخ- ألفا
المشكلات الاجتماعية الزوجية التي تواجه الأسر حديثة الزواج	١٥	٠,٨٢٥
المشكلات النفسية الزوجية التي تواجه الأسر حديثة الزواج	١٣	٠,٨٢٢
المشكلات الاقتصادية الزوجية التي تواجه الأسر حديثة الزواج	١١	٠,٧٨٩
أدوار المرشد الأسري في التعامل مع المشكلات الزوجية	٢٠	٠,٨٥٤
الصعوبات التي تعيق دور المرشد الأسري في التعامل مع المشكلات الزوجية لدى الأسر حديثة الزواج	١٦	٠,٨٦٧
المقترحات لتفعيل أدوار المرشد الأسري للتعامل مع المشكلات الزوجية التي تعاني منها الأسر حديثة الزواج	١٦	٠,٨٥٦
الدرجة الكلية	**٩١**	**٠,٨٩١**

يوضح الجدول السابق نتائج الثبات لأداة الدراسة بطريقة كرونباخ- ألفا، ويتضح ارتفاع قيم معامل ثبات ألفا عند مستوى معنوية (٠,٠١) حيث تتراوح ما بين (٠,٧٨٩) و (٠,٨٦٧)، أما بالنسبة لجميع أبعاد الاستبيان والاستبيان ككل، فقد بلغت قيمة ثبات استمارة الاستبيان ككل دالة عند مستوى معنوية، بلغ (٠,٨٩١)؛ مما يشير إلى أن الاستبيان على قدر مرتفع جدًا من الثبات.

سادسًا: المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (٢٤) لأغراض التحليل الإحصائي، وفيما يلي المعالجات والاختبارات الإحصائية:

١. معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي.

٢. معامل كرونباخ- ألفا لحساب معامل الثبات.

٣. التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة وفقًا للبيانات الأولية.

٤. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للإجابة على تساؤلات الدراسة.

ثامنًا: نتائج الدراسة:

أولاً: خصائص مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٣) خصائص أفراد عينة الدراسة من المرشدين الأسريين وفقًا للعمر والنوع والتخصص والدرجة العلمية وسنوات الخبرة بمراكز الإرشاد الأسري بجازان

م	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
١	الجنس	ذكر	١٣	%٣٨,٢
		أنثى	٢١	%٦١,٨
٢	السن	من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة	٥	%١٤,٧
		من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة	١٥	%٤٤,١
		من ٥٠ سنة فأكثر	١٤	%٤١,٢

٣	عدد سنوات الخدمة في المجال الزواجي	أقل من ٥ سنوات	٩	%٢٦,٥
		من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٩	%٢٦,٥
		أكثر من ١٠ سنوات	١٦	%٤٧,١
٤	التخصص	علم نفس	١٠	%٢٩,٤
		إرشاد أسري	١٣	%٣٨,٢
		علم اجتماع	٧	%٢٠,٥
		خدمة اجتماعية	٤	%١١,٨
٥	المؤهل العلمي	دبلوم	٥	%١٤,٧
		بكالوريوس	٧	%٢٠,٦
		ماجستير	١٧	%٥٠,٠
		دكتوراه	٥	%١٤,٧
٦	هل حضرت دورات تدريبة في مجال الاستشارات الزوجية	نعم	٣٤	%١٠٠
		لا	٠	%٠
٧	إذا كانت الإجابة بنعم عددها	أقل من ٥ دورات	٣	%٨,٨
		من ٥ دورات إلى أقل من ١٠ دورات	١٢	%٣٥,٣
		١٠ دورات فأكثر	١٩	%٥٥,٩
٨	في حال الإجابة بـ"لا" ما الأسباب	لا يوجد	٧	%٢٠,٦
		حضرت دورات	١٢	%٣٥,٣
		امتلك الخبرات الكافية	١١	%٣٢,٤
		لا أجد وقت للتدريب	٣	%٨,٨
		لم يتم ترشيحي لحضور الدورات	١	%٢,٩
٩	هل تم الاستفادة من هذه الدورات	نعم	٣٤	%١٠٠
١٠	في حال الإجابة بنعم ما أوجه الاستفادة من هذه الدورات	التعرف على طرق التعامل مع المشكلات الزوجية	٢٣	%٦٧,٦
		كل ما سبق	٢	%٥,٩
		التعرف على كيفية مواجهة هذه المشكلات	٢	%٥,٩
		التعرف على طبيعة هذه المشكلات	٥	%١٤,٧
١١	في حال الإجابة بلا ما الأسباب	تركز الدورات على الجانب التطبيقي أكثر من النظري	٩	%٢٦,٥
		الاعتماد على الأساليب التقليدية	١٥	%٤٤,١
		الفترات الزمنية للدورات التدريبية غير كافية	٦	%١٧,٦
		عدم تطوير المحتوى التدريبي للدورات التدريبية	٢	%٥,٩
		عدم تنوع البرامج التدريبية المقدمة	٢	%٥,٩

يوضح الجدول (٣) ما يلي:

١- أن النسبة الأكبر من المرشدين الأسريين العاملين كانوا من الإناث بنسبة (٦١,٨%) في حين كانت نسبة الذكور (٣٨,٢%)، يرجع ذلك إلى طبيعة وحساسية المشكلات المتعلقة بالزوجين، والتي تكون الزوجة في حرج من التحدث فيها أمام الرجال.

٢-أكبر نسبة من المرشدين الأسريين العاملين بمراكز الإرشاد الأسري بمنطقة جازان يقعون في الفئة العمرية (٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة) بنسبة (٤٤,١%)، ثم الذين يقعون في الفئة العمرية في الفئة العمرية (٥٠ فأكثر) بنسبة (٤١,٢%)، ثم الذين يقعون في الفئة العمرية من (٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠سنة) وذلك بنسبة (١٤,٧%).

٣-أكبر نسبة من المستشارين الأسريين العاملين في مراكز الإرشاد الأسري حاصلين على مؤهل ماجستير بنسبة (٥٠%)، ثم الحاصلين على مؤهل بكالوريوس بنسبة (٢٠,٦%)، أخيرًا الحاصلين على مؤهل دكتوراه، وكذلك دبلوم بنسبة (١٤,٧%) لكل منهما.

٤- كما أن أعلى تخصص للمستشارين الأسريين هو إرشاد أسري بنسبة (٣٨,٢%)، ثم تخصص علم نفس بنسبة (٢٩,٤%)، ثم تخصص علم اجتماع بنسبة (٢٠,٦%)، وأخيرًا تخصص خدمة اجتماعية بنسبة (١١,٨%)، ويؤكد ذلك على اهتمام القائمين على مركز الإرشاد الأسري أهمية توظيف المرشدين الأسريين، نظرًا لإعدادهم المهني المتخصص في المجال الأسري نظريًا وعمليًا بمؤسسات الأسرة.

٥-أغلب المرشدين الأسريين العاملين في مراكز الإرشاد كانوا حاصلين على أكثر من ١٠ دورات تدريبية، بنسبة (٥٥,٩%)، يليها الحاصلين على أقل من ٥ دورات إلى أقل من ١٠ دورات تدريبية، بنسبة (٣٥,٣%)، وأخيرًا الحاصلين على أقل من ٥ دورات تدريبية، بنسبة (٨,٨%)، وهذا يشير لأهمية التكثيف المستمر للدورات التدريبية للمستشارين الأسريين العاملين في المجال الأسري. ويشير كذلك إلى التدرج في الخبرات بين المرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد؛ مما يدعم الدور المهني للمرشدين في العمل مع المشكلات الزوجية.

٦-الغالبية العظمى من المرشدين الأسريين العاملين في مركز الإرشاد الأسري استفادوا من الدورات التدريبية بنسبة (١٠٠%)، في حين كانت نسبة الذين لم يستفيدون من هذه الدورات بنسبة (٠%)، وهذا يشير لفاعلية الدورات التدريبية التي حصل عليها المرشدين الأسريين في المجال الأسري، وأنهم استفادوا منها في مجال عملهم بمراكز الاستشارات الأسرية. ويدل على الاهتمام بأهمية التدريب المستمر للمستشارين الأسريين في مجال المشكلات الزواجية بصفة مستمرة لتغير طبيعة أسباب المشكلات الزواجية تبعًا للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة في المجتمع السعودي.

٧-معظم المستشارين الأسريين الذين أجابوا بـ "لا" حول الأسباب من عدم حضور الدورات كانوا الذين حضروا دورات بنسبة (٣٥,٣%)، ثم الذين يرون أنهم يمتلكون الخبرة الكافية

بنسبة (٣٢,١%)، ثم الذين ليس لديهم وقت للتدريب بنسبة (٨,٨%). وأخيرًا الذين لم يتم ترشيحهم لحضور دورات بنسبة (٢,٩%)،

٨-أوجه استفادة المرشدين الأسريين العاملين بمركز الإرشاد الأسري الذين أجابوا بنعم جاءت مرتبة تنازليًا كالآتي: التعرف على طرق التعامل معها هذه النوعية من المشكلات الزوجية، بنسبة (٦٧,٦%)، ثم التعرف على طبيعة المشكلات الزواجية، بنسبة (١٤,٧%)، ثم التعرف على كيفية مواجهة المشكلات الزواجية بنسبة (٥,٩%)، وهذا يوضح أهمية تنوع الدورات التدريبية التي حصل عليها المستشارين الأسريين، وتنوع البرامج التي اشتملت عليها الدورات التدريبية، ويشير لأهمية اكتساب المرشدين الأسريين للمهارات المهنية والخبرات المعرفية الحديثة بممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة التي تساعد المرشدين الأسريين على التعامل الإيجابي والفّعال مع طبيعة المشكلات الزوجية، وتُنمي من الأداء المهني لهم، ويتفق ذلك مع دراسة (الطويل، ٢٠٢٢)، ودراسة (القحطاني، ٢٠٢١) على أهمية ضرورة توفير الاحتياجات التدريبية بشكل مستمر لتحقيق جودة الأداء المهني للمستشارين الأسريين في مركز الإرشاد الأسري.

٩-بينما الذين أجابوا بعدم الاستفادة من الدورات التدريبية من المستشارين الأسرين كانت أسبابهم أنهم حضروا بنسبة (٤٤,١%)، ثم الذين كانت أسبابهم أن الدورات التدريبية تركز على الجانب النظري أكثر من التطبيقي بنسبة (٢٦,٥%)، ثم الذين كانت أسبابهم أن الفترات الزمنية للدورات التدريبية غير كافية بنسبة متساوية (١٧,٦%)، ثم الذين كانت أسبابهم عدم تطوير المحتوى التدريبي للدورات التدريبية، وعدم تنوع الدورات التدريبية المقدمة بنسبة متساوية (٥,٩%).

ثانيًا: الإجابة على تساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول: ما المشكلات الزوجية الاجتماعية لدى الأسر حديثة الزواج؟ للإجابة على التساؤل الأول فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والتكرارات والرتب، وجاءت النتائج لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول والثاني والثالث، كما يلي:

جدول رقم (٤) المشكلات الزوجية الاجتماعية لدى الأسر حديثة الزواج

م	المشكلات الاجتماعية	موافق		موافق الى حد ما		غير موافق		مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	مقارنة أحد الزوجين حياتهم بحياة الآخرين.	١٦	٤٧,١	١٦	٤٧,١	٢	٥,٩	٨٢	٢,٤١	٨٠,٣	٧
٢	تدخل الأهل في شؤون الحياة الزوجية.	١٧	٥٠	١٦	٤٧,١	١	٢,٩	٨٤	٢,٤٧	٨٢,٣	٥
٣	وجود خلافات قبل الزواج من قبل الأهل.	١٩	٥٥,٩	١١	٣٢,٤	٤	١١,٨	٨٣	٢,٤٤	٨١,٣	٦
٤	عزوف مشاركة أحد الزوجين المناسبات الخاصة بالأهل لكل منهما.	١٧	٥٠	١٦	٤٧,١	١	٢,٩	٨٤	٢,٤٧	٨٢,٣	١
٥	ضعف التقارب في المستوى التعليمي بين الزوجين.	١٩	٥٥,٩	١٣	٣٨,٢	٢	٥,٩	٨٥	٢,٥	٨٣,٣	٤
٦	ضعف التفريق بين الأدوار الزوجية لكل منهما.	١٧	٥٠	١٦	٤٧,١	١	٢,٩	٨٤	٢,٤٧	٨٢,٣	٥ مكرر
٧	تجنب مشاركة أحد الزوجين في مسؤولية البيت.	٢١	٦١,٨	١٣	٣٨,٢	٠	٠	٦٢	١,٨٢	٦٠,٦	٩
٨	الجهل بطرق الحفاظ على العلاقة الزوجية.	٢١	٦١,٨	١٣	٣٨,٢	٠	٠	٦٢	١,٨٢	٦٠,٦	٩ مكرر
٩	ضعف اهتمام الزوجين بالمناسبات الاجتماعية الخاصة بهما.	١٦	٤٧,١	١٨	٥٢,٩	٠	٠	٨٤	٢,٤٧	٨٢,٣	٥ مكرر
١٠	الروتين الممل بين الزوجين.	١٨	٥٢,٩	١٤	٤١,٢	٢	٥,٩	٨٤	٢,٤٧	٨٢,٣	٥ مكرر
١١	ضعف الحوار بين الزوجين.	١٩	٥٥,٩	١٤	٤١,٢	١	٢,٩	٨٦	٢,٥٣	٨٤,٣	٣
١٢	قضاء الوقت الطويل مع الأصدقاء.	١٩	٥٥,٩	١٥	٤٤,١	٠	٠	٨٧	٢,٥٦	٨٥,٣	٢

م	المشكلات الاجتماعية	موافق		موافق الى حد ما		غير موافق		مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١٣	الفارق العمري بين الزوجين.	١٥	٤٤,١	١٦	٤٧,١	٣	٨,٨	٨٠	٢,٣٥	٧٨,٣	٨
١٤	قضاء الوقت الطويل على الأجهزة الذكية.	١٧	٥٠	١٥	٤٤,١	٢	٥,٩	٨٣	٢,٤٤	٨١,٣	٦ مكرر
١٥	قلة الوعي الديني بأساليب المعاملة الزوجية.	٢٢	٦٤,٧	١١	٣٢,٤	١	٢,٩	٨٩	٢,٦٢	٨٧,٣	١
	البعد ككل							١٢١٩	٢,٣٩	٧٩,٦	متوسط

باستقراء بيانات جدول رقم (٤) جاءت الاستجابات بصورة عامة بمستوى متوسط نسبيًا إلى تأثير المشكلات الاجتماعية على الأسر حديثة الزواج، بمجموع وزني بلغ (١٢١٩)، وبمتوسط وزني مرجح بلغ (٢,٣٩)، ونسبة مئوية بلغت (٧٩,٦%)، وهذا يدل على اتفاق عينة الدراسة من المرشدين الأسريين على أدوار المرشدين الأسريين في التعامل مع المشكلات الزوجية لدى الأسرة حديثة الزواج وكانت ذو مستوى متوسط، وجاءت العبارات الأعلى في المشكلات الاجتماعية ترتيبًا بمتوسط مرجح في الترتيب الأول جاءت العبارة أعلى المشكلات الاجتماعية ترتيبا بمتوسط مرجح (٢,٦٢) وقوة نسبية (٨٧,٣٣%) قلة الوعي الديني بأساليب المعاملة الزوجية، ثم في المركز الثاني بمتوسط مرجح (٢,٥٦) وقوة نسبية (٨٥,٣٣%) قضاء الوقت الطويل مع الأصدقاء، ثم في المركز الثالث ضعف الحوار بين الزوجين بمتوسط (٢,٥٣) وقوة نسبية (٨٤,٣٣%)، وفي المركز الرابع ضعف التقارب في المستوى التعليمي بين الزوجين بمتوسط(٢,٥)، وبقوة نسبية(٨٣,٣٣%) وفي المركز الخامس مقارنة أحد الزوجين بحياة الآخرين بمتوسط (٢,٤٧) وبقوة نسبية (٨٢,٣٣%). وهذا ما اتفقت عليه دراسة (آل هيازع، ٢٠٢٤م).

جدول رقم (٥) المشكلات الزوجية النفسية لدى الأسر حديثة الزواج

م	المشكلات النفسية	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	الشك المرضي من أحد الزوجين.	١٧	٥٠	١٥	٤٤,١	٢	٥,٩	٨٣	٢,٤٤	٨١,٣	٦
٢	إصابة أحد الزوجين	٢٠	٥٨,٨	١٤	٤١,٢	٠	٠	٨٨	٢,٥٩	٨٦,٣	١

م	المشكلات النفسية	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	بالاضطرابات النفسية.										
٣	البخل في المشاعر تجاه الآخر.	٢٠	٥٨,٨	١٣	٣٨,٢	١	٢,٩	٨٧	٢,٥٦	٨٥,٣	٢
٤	انعزال أحد الزوجين عن الآخر.	١٩	٥٥,٩	١٤	٤١,٢	١	٢,٩	٨٦	٢,٥٣	٨٤,٣	٣
٥	شعور أحد الزوجين بالنقص.	١٩	٥٥,٩	١٤	٤١,٢	١	٢,٩	٨٦	٢,٥٣	٨٤,٣	٣ مكرر
٦	أثر الخوف من التجارب الزوجية السابقة للزوجين.	٢١	٦١,٨	١٢	٣٥,٣	١	٢,٩	٨٨	٢,٥٩	٨٦,٣	١ مكرر
٧	قلق الزوجين من المستقبل.	١٧	٥٠	١٦	٤٧,١	١	٢,٩	٨٤	٢,٤٧	٨٢,٣	٥
٨	الانفعالات السريعة بين الزوجين.	١٨	٥٢,٩	١٥	٤٤,١	١	٢,٩	٨٥	٢,٥	٨٣,٣	٤
٩	الشعور بالوحدة.	١٢	٣٥,٣	١٧	٥٠	٥	١٤,٧	٧٥	٢,٢١	٧٣,٦	٨
١٠	إصابة أحد الزوجين باكتئاب ما بعد الزواج.	١١	٣٢,٤	٢٠	٥٨,٨	٣	٨,٨	٧٦	٢,٣٤	٧٨	٧
١١	استبداد أحد الزوجين بالرأي.	١٥	٤٤,١	١٨	٥٢,٩	١	٢,٩	٨٢	٢,٤١	٨٠,٣	٦
١٢	عدم التسامح والتغافل بين الزوجين.	٢١	٦١,٨	١٣	٣٨,٢	٠	٠	٦٢	١,٨٢	٦٠,٦	٩
	البعد ككل							٩٨٢	٢,٤٢	٨٠,٥٢	مرتفع

يتضح من الجدول أعلاه رقم (٥) ما يلي:

بلغ المتوسط المرجح الكلي لبُعد المشكلات النفسية (٢,٣١)، مما يعكس أن أفراد العينة يميلون إلى الموافقة المرتفعة على وجود هذه المشكلات. كما بلغت القوة النسبية الكلية

(٨٠,٥٢%)، وهو ما يشير إلى أن المشكلات النفسية تشكل بُعدًا مهمًا نسبيًا لدى الأسر حديثي الزواج.

وتأتي أعلى المشكلات النفسية تأثيرًا إصابة أحد الزوجين بالاضطرابات النفسية بمتوسط (٢,٥٩)، بقوة نسبية بلغت (٨٦,٣%)، ثم في المركز الثاني البخل في المشاعر تجاه الآخر بمتوسط (٢,٥٦)، بنسبة بلغت (٨٥,٣%)، ثم في المركز الثالث انعزال أحد الزوجين عن الآخر بمتوسط بلغ (٢,٥٣)، وبنسبة (٨٤,٣%)، ثم في الترتيب الرابع شعور أحد الزوجين بالنقص بمتوسط (٢,٥٣)، ونسبة بلغت (٨٤,٣%)، ثم في المركز الخامس قلق الزوجين من المستقبل بمتوسط (٢,٤٧)، وقوة نسبية (٨٢,٣%)

جدول رقم (٦) المشكلات الزوجية الاقتصادية لدى الأسر حديثة الزواج

م	المشكلات الاقتصادية	موافق		موافق الى حد ما		غير موافق		مجموع	المتوسط	القوة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	الاوزان	المرجح	النسبية	
١	ضعف الإمكانيات المادية للزوج.	١٨	٥٢,٩	١٥	٤٤,١	١	٢,٩	٨٥	٢,٥	٨٣,٣٣	٥
٢	المطالب الدائمة التي تفوق إمكانيات الزوج.	١٩	٥٥,٩	١٣	٣٨,٢	٢	٥,٩	٨٥	٢,٥	٨٣,٣٣	٥ مكرر
٣	المقارنات المادية مع الآخرين.	٢٠	٥٨,٨	١٣	٣٨,٢	١	٢,٩	٨٧	٢,٥٦	٨٥,٣٣	٣
٤	الاستهلاك المظهري والإسراف.	١٧	٥٠	١٧	٥٠	٠	٠	٨٥	٢,٥	٨٣,٣٣	٥ مكرر
٥	الديون المتراكمة للزوج قبل وبعد الزواج.	٢٣	٦٧,٦	١١	٣٢,٤	٠	٠	٩٢	٢,٧١	٩٠,٣٣	١
٦	ارتفاع الأسعار تكلف الزوج فوق طاقته.	١٨	٥٢,٩	١٥	٤٤,١	١	٢,٩	٨٥	٢,٥	٨٣,٣٣	٥ مكرر
٧	قلة المشاركة في التصرف بالميزانية المالية.	٢١	٦١,٨	١٢	٣٥,٣	١	٢,٩	٨٨	٢,٥٩	٨٦,٣٣	٢
٨	بخل الزوج.	١٩	٥٥,٩	١٤	٤١,٢	١	٢,٩	٨٦	٢,٥٣	٨٤,٣٣	٤
٩	إسراف أحد الزوجين.	١٦	٤٧,١	١٨	٥٢,٩	٠	٠	٨٤	٢,٤٧	٨٢,٣٣	٦
١٠	رغبة الزوج في السيطرة على أموال الزوجة.	٢٠	٥٨,٨	١٣	٣٨,٢	١	٢,٩	٨٧	٢,٥٦	٨٥,٣٣	٣ مكرر

م	المشكلات الاقتصادية	موافق		موافق الى حد ما		غير موافق		مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١١	تراكم الديون على الزوجين.	١٩	٥٥,٩	١٥	٤٤,١	٠	٠	٨٧	٢,٥٦	٨٥,٣٣	٣ مكرر
	البعد ككل							٩٥١	٢,٥٤	٨٤,٧٨	مرتفع

يتضح من الجدول أعلاه (٦) ما يلي:

بلغ المتوسط المرجح الكلي لبعد المشكلات الاقتصادية (٢,٥٤)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يميلون بدرجة مرتفعة إلى الموافقة على وجود هذه المشكلات. كما بلغت القوة النسبية الكلية (٨٤,٨٧%)، وهو ما يعكس أهمية هذا البعد بين الأبعاد الأخرى وتأتي أعلى المشكلات الاقتصادية تأثيرًا هي الديون المتراكمة للزوج قبل وبعد الزواج بمتوسط(٢,٧١)، وبقوة نسبية (٩٠,٣٣%)، ثم في الترتيب الثاني قلة المشاركة في التصرف بالميزانية المالية بمتوسط حسابي(٢,٥٩)، وبقوة نسبية(٨٦,٣٣%)، و في الترتيب الثالث جاءت عبارات مكررة المقارنات المادية مع الآخرين بمتوسط (٢,٥٦)، وبقوة نسبية (٨٥,٣٣%)، ورغبة الزوج في السيطرة على أموال الزوجة بمتوسط حسابي (٢,٥٦) وبقوة نسبية (٨٥,٣٣)، وكذلك عبارة تراكم الديون على الزوجين بمتوسط حسابي (٢,٥٦)، بقوة نسبية (٨٥,٣٣%)، ثم في الترتيب الرابع بخل الزوج بمتوسط(٢,٥٣) بقوة نسبية (٨٤,٣٣%)، ثم في المراكز الخامس ضعف الإمكانيات المادية للزوج، وكذلك عبارة المطالب الدائمة التي تفوق إمكانيات الزوج، وعبارة ارتفاع الأسعار تكلف الزوج فوق طاقته، بمتوسط(٢,٥) وقوة نسبية (٨٣,٣٣%). كما في دراسة (الطويل، ٢٠٢٢)، ودراسة (القحطاني، ٢٠٢١)

التساؤل الثاني: ما أدوار المرشد الأسري في التعامل مع المشكلات الزوجية لدى الأسر حديثة الزواج؟ للإجابة على التساؤل الثاني فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٧) أدوار المرشد الأسري في التعامل مع المشكلات الزوجية لدى الأسر حديثة الزوا

م	العبارات	موافق		موافق الى حد ما		غير موافق		مجموع	المتوسط	القوة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	الاوزان	المرجح	النسبية	
١	يقترح الحلول الذاتية والاسرية للتعامل مع المشكلات الزوجية.	١٦	٤٧,١	١٥	٤٤,١	٣	٨,٨	٨١	٢,٣٨	٧٩,٣٣	٨
٢	تخفيف حدة الضغوط الناتجة عن الحياة الجديدة.	١٧	٥٠	١٦	٤٧,١	١	٢,٩	٨٤	٢,٤٧	٨٢,٣٣	٥
٣	تزويد الزوجين بالمعلومات والمهارات اللازمة لتحسين الحياة الزوجية.	١٨	٥٢,٩	١٦	٤٧,١	٠	٠	٨٦	٢,٥٣	٨٤,٣٣	٣
٤	تشجيع الزوجين على التعبير عن آرائهم ومشاعرهم بحرية.	١٨	٥٢,٩	١٦	٤٧,١	٠	٠	٨٦	٢,٥٣	٨٤,٣٣	٣ مكرر
٥	يدير المشكلات الزوجية بموضوعية وسرية.	١٨	٥٢,٩	١٥	٤٤,١	١	٢,٩	٨٤	٢,٤٧	٨٢,٣٣	٥ مكرر
٦	تقديم النصح والتوجيه للزوجين لكيفية التعامل مع المشكلات.	١٦	٤٧,١	١٨	٥٢,٩	٠	٠	٨٤	٢,٤٧	٨٢,٣٣	٥ مكرر
٧	تبصير الزوجين بالآثار الاجتماعية والنفسية المترتبة عن المشكلات الزوجية.	١٦	٤٧,١	١٨	٥٢,٩	٠	٠	٨٤	٢,٤٧	٨٢,٣٣	٥ مكرر
٨	مساعدة الزوجين على التخلص من أثر العلاقات الأسرية السامة في أسرهم.	١٦	٤٧,١	١٧	٥٠	١	٢,٩	٨٣	٢,٤٤	٨١,٣٣	٦
٩	مساعدة الزوجين على الشعور بالرضا عن الحياة الزوجية.	١٧	٥٠	١٧	٥٠	٠	٠	٨٥	٢,٥	٨٣,٣٣	٤
١٠	مساعدة الزوجين لرفع الدافعية لإنجاز المهام الزوجية.	١٥	٤٤,١	١٩	٥٥,٩	٠	٠	٨٣	٢,٤٤	٨١,٣٣	٦ مكرر
١١	تبصير الزوجين بطرق ادارة الشؤون المالية.	١٧	٥٠	١٧	٥٠	٠	٠	٨٥	٢,٥	٨٣,٣٣	٤ مكرر
١٢	مساعدة الزوجين في التغلب على المشكلات المرتبطة	١٥	٤٤,١	١٩	٥٥,٩	٠	٠	٨٣	٢,٤٤	٨١,٣٣	٦ مكرر

م	العبارات	موافق		موافق الى حد ما		غير موافق		مجموع	المتوسط	القوة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	الاوزان	المرجح	النسبية	
	بنفقات الحياة.										
١٣	التوجيه المهني للزوجين للحصول على مصادر الدعم الاقتصادي.	١٤	٤١,٢	٢٠	٥٨,٨	٠	٠	٨٢	٢,٤١	٨٠,٣٣	٧
١٤	مساعدة الزوجين في الحصول على دورات التأهيل الزواجي.	١٧	٥٠	١٧	٥٠	٠	٠	٨٥	٢,٥	٨٣,٣٣	٤ مكرر
١٥	مساعدة الزوجين في اتخاذ القرارات الصحيحة في حياتهم الزوجية.	١٥	٤٤,١	١٧	٥٠	٢	٥,٩	٨١	٢,٣٨	٧٩,٣٣	٨ مكرر
١٦	مساعدة الزوجين على ايقاف تدخل الاهل في امور حياتهم الزوجية.	١٥	٤٤,١	١٨	٥٢,٩	١	٢,٩	٨٢	٢,٤١	٨٠,٣٣	٧ مكرر
١٧	تبصير الزوجين بطرق التعامل الايجابي مع مسؤوليات الحياة الزوجية.	١٩	٥٥,٩	١٤	٤١,٢	١	٢,٩	٨٦	٢,٥٣	٨٤,٣٣	٣ مكرر
١٨	مساعدة الزوجين على التغلب على صعوبة الحياة الزوجية التي تواجههما في البداية.	١٩	٥٥,٩	١٤	٤١,٢	١	٢,٩	٨٦	٢,٥٣	٨٤,٣٣	٣ مكرر
١٩	مساعدة الزوجين في التخلص من المشاعر السلبية المرتبطة بظروف أسرهما.	١٦	٤٧,١	١٦	٤٧,١	٢	٥,٩	٨٢	٢,٤١	٨٠,٣٣	٧ مكرر
٢٠	يساعد الزوجين على تعديل سلوكياتهم السلبية.	١٦	٤٧,١	١٧	٥٠	١	٢,٩	٨٣	٢,٤٤	٨١,٣٣	٥ مكرر
٢١	تبصير الزوجين بالحقوق والواجبات داخل الحياة الزوجية.	٢١	٦١,٨	١٢	٣٥,٣	١	٢,٩	٨٨	٢,٥٩	٨٦,٣٣	١
٢٢	تحليل المشكلات الزوجية وأسبابها.	٢١	٦١,٨	١١	٣٢,٤	٢	٥,٩	٨٧	٢,٥٦	٨٥,٣٣	٢
	البعد ككل							١٨٥٠	٢,٤٧	٨٢,٤٢	مرتفع

يتضح من الجدول أعلاه رقم (٧):

أن المتوسط الحسابي بلغ (٢,٤٧)، ومجموع الأوزان (١٨٥٠)، وقوة نسبية بلغت (٨٢,٤٢)، وهذا يشير إلى اتفاق عينة الدراسة بصورة مرتفعة على دور المستشار الأسري في حل المشكلات الزوجية.

يتضح من الجدول أعلاه دور المستشار الأسري في تقديم الدعم للأزواج من خلال مجموعة من المهام والإسهامات، وقد تم قياس استجابات المشاركين باستخدام ثلاث درجات: (موافق – موافق إلى حد ما – غير موافق)، وتحليلها عبر المتوسط الحسابي والقوة النسبية.

المتوسطات تتراوح بين (٢,٣٨ إلى ٢,٥٣)، والقوة النسبية تتراوح بين (٧٩,٣٣٪ إلى ٨٤,٣٣٪)، وهذا يدل على أن المشاركين ينظرون بإيجابية مرتفعة إلى دور المستشار الأسري، حيث يعتبرون أن غالبية المهام التي يقوم بها المستشار لها أهمية وتأثير واضح في تحسين الحياة الزوجية.

وتأتي أعلى العبارات ترتيبًا من حيث القوة النسبية (٨٤,٣٣٪ – بمتوسط ٢,٥٣) كانت:

١.تزويد الزوجين بالمعلومات والمهارات اللازمة لتحسين الحياة الزوجية.

٢.تشجيع الزوجين على التعبير عن آرائهم ومشاعرهم بحرية.

يشير ذلك إلى أن المستشارين يقومون بدور مهم في نشر التوعية وتطوير المهارات الزوجية، وكذلك تحفيز التواصل العاطفي والانفتاح بين الزوجين، وهو ما يعد من الأسس الجوهرية لحياة زوجية ناجحة.

أما العبارات ذات تأثير مرتفع (قوة نسبية بين ٨٢,٣٣٪ – ٨٣,٣٣٪)

- مساعدة الزوجين على الشعور بالرضا عن الحياة الزوجية.
- تبصيرهم بطرق إدارة الشؤون المالية.
- مساعدتهم في الحصول على دورات التأهيل الزواجي.
- إدارة المشكلات الزوجية بموضوعية وسرية.
- تبصيرهم بالآثار الاجتماعية والنفسية للمشكلات.

كما تبيّن هذه النتائج أن المستشار الأسري لا يركز فقط على الجوانب النفسية والعاطفية، بل يمتد دوره ليشمل المجالات الاقتصادية والتنظيمية والمهارية في الحياة الزوجية.

أما العبارات متوسطة الاستجابة– لكنها ما زالت قوية (٧٩,٣٣٪ – ٨١,٣٣٪)

- اقتراح حلول ذاتية وأسرية.
- التوجيه المهني للحصول على الدعم الاقتصادي.
- مساعدة الزوجين على التخلص من العلاقات السامة.

- التعامل مع نفقات الحياة.
- رفع الدافعية للقيام بالمهام الزوجية.
- اتخاذ القرارات السليمة.
- إيقاف تدخل الأهل.

ورغم أن تقييم هذه العبارات جاء أقل قليلًا من غيرها، إلا أنها ما زالت تقع ضمن النطاق المرتفع، مما يشير إلى أهميتها من وجهة نظر المشاركين، لكنها ربما تتطلب المزيد من التفعيل أو الدعم المؤسسي لتأخذ دورًا أكبر.

وتؤكد النتائج أن المستشار الأسري يلعب دورًا متعدد الأبعاد، يشمل الجانب النفسي والعاطفي، والمهاري، والاقتصادي، والاجتماعي.

أعلى العبارات تقييمًا كانت تلك المرتبطة بالدعم النفسي والتواصلي والتثقيفي، ما يعكس أهمية هذه الأدوار في بناء علاقات زوجية مستقرة.

في المقابل، حصلت العبارات المتعلقة بالعلاقات الأسرية السامة أو تدخل الأهل أو الجوانب الاقتصادية على تقييم أقل نسبيًا، ما قد يدل على تحديات خارجية تتطلب تدخلاً أوسع من المستشار وحده.

التساؤل الثالث: ما الصعوبات التي تعيق أدوار المرشد الأسري في التخفيف من المشكلات الزوجية لدى الأسر حديثة الزواج؟ للإجابة على التساؤل الثالث، فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي: وذلك كما:

جدول رقم (٨) الصعوبات التي تعيق أدوار المرشد الأسري في التعامل مع المشكلات الزوجية لدى الأسر حديثة الزواج.

م	الصعوبات	موافق		موافق الى حد ما		غير موافق		مجموع	المتوسط	القوة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	الاوزان	المرجح	النسبية	
١	نقص المعارف لدى المستشارين الأسريين بالمشكلات الزوجية.	١٧	٥٠	١٤	٤١,٢	٣	٨,٨	٨٢	٢,٤١	٨٠,٣٣	٦
٢	جهل الزوجين بأهمية الدعم النفسي والاجتماعي	١٧	٥٠	١٤	٤١,٢	٣	٨,٨	٨٢	٢,٤١	٨٠,٣٣	٦ مكرر

م	الصعوبات	موافق		موافق الى حد ما		غير موافق		مجموع	المتوسط	القوة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	الاوزان	المرجح	النسبية	
	لهما في بداية الزواج.										
٣	نقص توافر الدورات التدريبية اللازمة في مجال مشكلات الحياة الزوجية.	١٦	٤٧,١	١٧	٥٠	١	٢,٩	٨٣	٢,٤٤	٨١,٣٣	٥
٤	صعوبة حضور المؤتمرات المتعلقة بالحياة الزوجية ومشكلاتها.	١٣	٣٨,٢	١٨	٥٢,٩	٣	٨,٨	٦٢	١,٨٢	٦٠,٦٧	٩
٥	ضعف تعاون والتزام أحد الزوجين بالتواصل مع المستشار الأسري.	١٧	٥٠	١٦	٤٧,١	١	٢,٩	٨٤	٢,٤٧	٨٢,٣٣	٤
٦	جهل الزوجين بطبيعة الحياة الزوجية ومشكلاتها.	١٧	٥٠	١٦	٤٧,١	١	٢,٩	٨٤	٢,٤٧	٨٢,٣٣	٤ مكرر
٧	رفض تقبل أحد الزوجين لدعم المستشار الأسري.	٢٠	٥٨,٨	١٠	٢٩,٤	٤	١١,٨	٨٤	٢,٤٧	٨٢,٣٣	٤ مكرر
٨	مقاومة أحد الزوجين لخطة العلاج للمشكلة الزوجية.	٢٢	٦٤,٧	١١	٣٢,٤	١	٢,٩	٨٩	٢,٦٢	٨٧,٣٣	١
٩	نقص إلمام المستشار الأسري بالقوانين والتشريعات والحقوق الزوجية.	١٧	٥٠	١٤	٤١,٢	٣	٨,٨	٨٢	٢,٤١	٨٠,٣٣	٦ مكرر

م	الصعوبات	موافق		موافق الى حد ما		غير موافق		مجموع	المتوسط	القوة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	الاوزان	المرجح	النسبية	
١٠	ضعف إطلاع المستشار الأسري على الاتجاهات الحديثة لممارسة الخدمة الاجتماعية.	١٤	٤١,٢	١٨	٥٢,٩	٢	٥,٩	٨٠	٢,٣٥	٧٨,٣٣	٨
١١	ضغط الأعمال الإدارية على عاتق المستشار الأسري.	١٥	٤٤,١	١٧	٥٠	٢	٥,٩	٨١	٢,٣٨	٧٩,٣٣	٣
١٢	قلة عدد المستشارين الأسريين المتخصصين في مجال الاستشارات الزوجية.	١٤	٤١,٢	١٩	٥٥,٩	١	٢,٩	٨١	٢,٣٨	٧٩,٣٣	٧
١٣	قلة توافر الموارد والإمكانيات المادية لمراكز الاستشارات الزوجية.	٢٢	٦٤,٧	١١	٣٢,٤	١	٢,٩	٨٩	٢,٦٢	٨٧,٣٣	١ مكرر
١٤	ضعف السياسات العامة والثابتة لسير العمل داخل مراكز الاستشارات الزوجية.	١٦	٤٧,١	١٥	٤٤,١	٣	٨,٨	٨١	٢,٣٨	٧٩,٣٣	٧ مكرر
١٥	مقاومة بعض الأزواج لدور المستشار الأسري في حل المشكلات الزوجية.	١٥	٤٤,١	١٨	٥٢,٩	١	٢,٩	٨٢	٢,٤١	٨٠,٣٣	٦ مكرر
١٦	ضعف مهارات بعض المستشارين	١٥	٤٤,١	١٨	٥٢,٩	١	٢,٩	٨٢	٢,٤١	٨٠,٣٣	٦ مكرر

م	الصعوبات	موافق		موافق الى حد ما		غير موافق		مجموع	المتوسط	القوة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	الاوزان	المرجح	النسبية	
	الأسريين في مجال الاستشارات الزوجية.										
١٧	ضعف الوعي بآثار المشكلات الزوجية على الأبناء والمجتمع.	١٨	٥٢,٩	١٥	٤٤,١	١	٢,٩	٨٥	٢,٥	٨٣,٣٣	٣
١٨	عدم صراحة الزوجين في بيان الأسباب الحقيقية للمشكلة الزوجية.	١٨	٥٢,٩	١٦	٤٧,١	٠	٠	٨٦	٢,٥٣	٨٤,٣٣	٢
١٩	تدخل الأهل والأقارب بشكل سلبي في المشكلات بين الزوجين.	١٧	٥٠	١٧	٥٠	٠	٠	٨٥	٢,٥	٨٣,٣٣	٣ مكرر
	البعد ككل							١٥٦٤	٢,٤٠	٨٠,١٠	مرتفع

يتضح من نتائج الجدول رقم (٨) ما يلي:

بلغ المتوسط المرجح الكلي لبُعد الصعوبات (٢,٤)، وهو مستوى متوسط يميل نحو الموافقة، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أن هذه الصعوبات موجودة بدرجة مرتفعة. كما بلغت القوة النسبية الكلية (٨٠,١%)، وهو ما يوضح أن أثر الصعوبات على الحياة الزوجية يُعد مرتفعا، ويحتاج إلى معالجة من خلال تعزيز وعي الأزواج وتطوير مهارات الأخصائيين الاجتماعيين وتفعيل مراكز الاستشارات، وتأتي أعلى الصعوبات في الترتيب الأول بقوة نسبية (٨٧,٣%)، وهي مقاومة أحد الزوجين لخطة العلاج للمشكلة الزوجية، وفي المركز الثاني بقوة نسبية (٨٤,٣%) عدم صراحة الزوجين في بيان الأسباب الحقيقية للمشكلة الزوجية، وفي المركز الثالث بقوة نسبية بلغت (٨٣,٣%) ضعف الوعي بآثار المشكلات الزوجية على الأبناء والمجتمع، وفي المركز الرابع بقوة نسبية (٨٢,٣%) ضعف تعاون والتزام أحد الزوجين بالتواصل مع الأخصائي الاجتماعي، وفي المركز الخامس بقوة نسبية (٨١,٣%) نقص توافر الدورات التدريبية اللازمة في مجال مشكلات الحياة الزوجية.

إن الصعوبات التي تواجه المستشارين الأسريين في مراكز الاستشارات الزوجية تتوزع بين جوانب مهنية، وأسرية، ومؤسسية. حيث أظهرت البيانات أن أبرز الصعوبات وأكثرها تأثيرًا تمثلت في مقاومة أحد الزوجين لخطة العلاج وقلة توافر الموارد والإمكانات المادية داخل مراكز الاستشارات، حيث حصل كلا العاملين على أعلى متوسط (٢,٦٢ من ٣) بنسبة قوة نسبية بلغت (٨٧,٣٣%)، مما يدل على أن التحديات الكبرى ترتبط إما بموقف الزوجين من عملية العلاج أو بضعف البنية التحتية الداعمة للعمل الاستشاري.

كما أشارت النتائج إلى صعوبات أخرى ذات تأثير مرتفع، منها: عدم صراحة الزوجين في كشف الأسباب الحقيقية للمشكلة، وضعف وعيهم بتأثير المشكلات الزوجية على الأبناء والمجتمع، إضافة إلى تدخل الأهل والأقارب بشكل سلبي، وهي جميعها عوامل تعيق فعالية الجلسات الإرشادية وتؤثر على نتائجها.

وبالمثل، تكررت مجموعة من الصعوبات المهنية بنفس درجة التأثير تقريبًا، مثل: نقص المعارف المهنية لدى المستشارين، وضعف المهارات، وقلة الإلمام بالقوانين والتشريعات الأسرية، إلى جانب ضعف التفاعل من قبل بعض الأزواج أو رفضهم للدعم النفسي والاجتماعي. هذه المؤشرات تؤكد وجود حاجة ملحة إلى تعزيز التأهيل المهني للمستشارين، وزيادة وعي الأزواج بدور مراكز الاستشارات وأهمية التعاون معها.

أما أقل الصعوبات تأثيرًا وفقًا للنتائج فتمثلت في صعوبة حضور المؤتمرات المتعلقة بالحياة الزوجية، حيث حصلت على أقل متوسط (١,٨) بنسبة قوة نسبية بلغت (٦٠,٦%)، مما يشير إلى أن المشاركين لا يعتبرون هذه العقبة ذات تأثير جوهري مقارنة ببقية التحديات العملية اليومية.

بوجه عام، تعكس نتائج الجدول أن تحسين فعالية الاستشارات الزوجية يتطلب معالجة الصعوبات من ثلاث زوايا رئيسية: أولاً، تعزيز كفاءة المستشارين من خلال التدريب والتطوير المهني؛ ثانيًا، تهيئة البيئة المؤسسية من حيث الموارد والدعم الإداري؛ وثالثًا، رفع وعي الأزواج بأهمية العملية الإرشادية وتعاونهم الإيجابي مع المستشار الأسري.

ويتضح من هذا الجدول أن أهم المعوقات التي تُعيق المرشد الأسري عن عمله هي قلة عدد المرشدين الأسريين المتخصصين في مجال الاستشارات الزوجية، مما يصعب معه تقديم الدعم المناسب لكل زوجين، وعدم حصول الزوجين على الخدمة المطلوبة خاصة أن الزوجين يحتاجون إلى التوعية والتوجيه بداية الحياة الزوجية، وهذا لن يتحقق في ظل النقص في عدد

المرشدين الأسريين بمجال الاستشارات؛ مما يتطلب ضرورة العمل على دراسة هذه المعوقات ووضع خطة التغلب عليها.

التساؤل الرابع: ما المقترحات لتفعيل أدوار المرشد الأسري في التعامل مع المشكلات الزوجية لدى الأسر حديثة الزواج؟ للإجابة على التساؤل الرابع فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والتكرارات والرتب لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الرابع، وذلك كما يلي:

جدول (٩) المقترحات لتفعيل أدوار المرشد الأسري في التعامل مع المشكلات الزوجية لدى الأسر حديثة الزواج

م	المقترحات	موافق		موافق الى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تخفيف الأعمال الإدارية الملقاة على عاتق المستشارين الأسريين العاملين بمكاتب الاستشارات الزوجية.	١١	٣٢,٤	٢٢	٦٤,٧	١	٢,٩	٧٨	٢,٢٩	٧٦,٣	٦
٢	زيادة أعداد المستشارين الأسريين العاملين في مكاتب الاستشارات الزوجية.	١٨	٥٢,٩	١٦	٤٧,١	٠	٠	٨٦	٢,٥٣	٨٤,٣	٣
٣	تكثيف الدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال الاستشارات الزوجية.	١٩	٥٥,٩	١٤	٤١,٢	١	٢,٩	٨٦	٢,٥٣	٨٤,٣	٣ مكرر
٤	تسهيل تطبيق النماذج والنظريات	١٩	٥٥,٩	١٥	٤٤,١	٠	٠	٨٧	٢,٥٦	٨٥,٣	٢

م	المقترحات	موافق		موافق الى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	العلمية المناسبة مع الزوجين.										
٥	إلمام المستشارين الأسريين بالحقوق والتشريعات الخاصة بالأسرة.	١٩	٥٥,٩	١٤	٤١,٢	١	٢,٩	٨٦	٢,٥٣	٨٤,٣	٣ مكرر
٦	ضرورة اطلاع المستشارين الأسريين على الاتجاهات الحديثة بالممارسة في مجال العلاقات الأسرية.	١٩	٥٥,٩	١٤	٤١,٢	١	٢,٩	٨٦	٢,٥٣	٨٤,٣	٣ مكرر
٧	حث الزوجين على التعاون المستمر مع المستشارين الأسريين.	١٧	٥٠	١٦	٤٧,١	١	٢,٩	٨٤	٢,٤٧	٨٢,٣	٤
٨	ضعف قنوات الاتصال بين الزوجين والمستشار الأسري.	١٦	٤٧,١	١٦	٤٧,١	٢	٥,٩	٨٢	٢,٤١	٨٠,٣	٥
٩	تكثيف حضور الزوجين للمتابعة مع المستشار الأسري.	١٧	٥٠	١٦	٤٧,١	١	٢,٩	٨٤	٢,٤٧	٨٢,٣	٤ مكرر
١٠	تفعيل مهارات بعض المستشارين الأسريين في مجال	١٨	٥٢,٩	١٦	٤٧,١	٠	٠	٨٦	٢,٥٣	٨٤,٣	٣ مكرر

م	المقترحات	موافق		موافق الى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	الاستشارات الزوجية.										
١١	زيادة الحوافز المادية والمعنوية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال الاستشارات الزوجية.	١٨	٥٢,٩	١٦	٤٧,١	٠	٠	٨٦	٢,٥٣	٨٤,٣	٣
١٢	اتاحة الفرصة للأخصائيين الاجتماعيين لحضور الدورات والمؤتمرات العلمية في مجال المشكلات الزوجية.	٢٠	٥٨,٨	١٤	٤١,٢	٠	٠	٨٨	٢,٥٩	٨٦,٣	١
١٣	تشجيع المستشار الأسري على التنمية المهنية الذاتية وتطوير ادائه ومستواه المهني.	٢٠	٥٨,٨	١٤	٤١,٢	٠	٠	٨٨	٢,٥٩	٨٦,٣	١ مكرر
١٤	ضرورة تفهم المستشارين الأسريين لطبيعة وسمات الزوجين في بداية الحياة بين الزوجين وطبيعة المشكلات	٢١	٦١,٨	١٢	٣٥,٣	١	٢,٩	٨٨	٢,٥٩	٨٦,٣	١مكرر

م	المقترحات	موافق		موافق الى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	والاحتياجات الزوجية.										
١٥	توفير الموارد والامكانيات اللازمة لعمل المستشار الأسري بمركز الاستشارات.	١٩	٥٥,٩	١٤	٤١,٢	١	٢,٩	٨٦	٢,٥٣	٨٤,٣	٣ مكرر
١٦	العمل على توضيح الدور المهني الخاص بالمستشار الأسري بمركز الاستشارات.	١٩	٥٥,٩	١٤	٤١,٢	١	٢,٩	٨٦	٢,٥٣	٨٤,٣	٣ مكرر
	البعد ككل							١٣٦٧	٢,٥١	٨٣,٧	مرتفع

جدول رقم (٧) يوضح ما يلي: وجود مستوى مرتفع من الموافقة على المقترحات المطروحة لتطوير أداء المرشدين الأسريين العاملين في مكاتب الاستشارات الزوجية، حيث بلغ المتوسط الكلي (٢,٥ من ٣)، بنسبة قوة نسبية بلغت (٨٣,٧٪). وقد تصدرت قائمة المقترحات كل من: إتاحة الفرصة للمستشارين لحضور الدورات والمؤتمرات العلمية، وتشجيعهم على التنمية المهنية الذاتية، بالإضافة إلى ضرورة تفهمهم لطبيعة وسمات الزوجين في بداية الحياة الزوجية، وجميعها حصلت على متوسط (٢,٥) وقوة نسبية (٨٦,٣٪)، مما يعكس اهتمام المشاركين بضرورة تطوير الكفاءات المهنية والعلمية للمستشارين.

كما برزت عدّة مقترحات أخرى بأهمية مرتفعة، مثل: زيادة أعداد المستشارين الأسريين، وتفعيل مهاراتهم، وتوفير الموارد والإمكانات اللازمة للعمل، والاطلاع على الاتجاهات الحديثة في الممارسة المهنية، وكلها حصلت على متوسط (٢,٥٣) وقوة نسبية (٨٤,٣٪)، ما يدل على أن هناك اتفاقًا واسعًا على أهمية تحسين البنية التحتية المهنية والبيئة الداعمة للمستشارين الأسريين. كما في دراسة (آل هيازع، ٢٠٢٤م).

في المقابل، حصل مقترح تخفيف الأعمال الإدارية على أدنى ترتيب (٧٦,٣٪)، يليه ضعف قنوات الاتصال بين الزوجين والمستشار الأسر (٨٠,٣٪)، مما قد يشير إلى أن

المشاركين لا يعتبرونها من الأولويات الأولى، أو يرونها انعكاسًا لمشكلات أعمق تتطلب معالجة شاملة.

بصورة عامة، تعكس نتائج الجدول وعي المشاركين بأهمية تعزيز الكفاءة المهنية والمعرفية للمستشارين الأسريين، وتوفير الدعم المؤسسي والتدريبي اللازم لهم، مما يسهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة في مجال الاستشارات الزوجية.

تاسعًا: التوصيات:

من خلال ما تم عرضه يمكن عرض مجموعة من التوصيات:

الاهتمام بإجراء المزيد من البحوث الاجتماعية داخل جمعيات الإرشاد الأسري حول المشكلات الزواجية ووضع الخطط العلاجية والبرامج الإرشادية المهنية لها من قِبل المرشدين الأسريين.

زيادة عدد المرشدين الأسريين في مراكز الاستشارات الأسرية مع تحديد عدد ثابت مناسب من العملاء والمستفيدين؛ حتى يستطيعون التعامل مع الكم الهائل من الخلافات والمشكلات الزوجية.

تزويد المرشدين الأسريين العاملين في مراكز الاستشارات الأسرية بكل ما هو جديد في فنيات ومهارات وأساليب التعامل مع الزوجين، ومن خلال الارتباط الوثيق بين هذه المراكز والمهارات العلمية المتخصصة في الخدمة الاجتماعية، من خلال الندوات وحلقات النقاش والمؤتمرات العلمية، والدراسات والمقالات المستجدة في مجال الإرشاد الزواجي والأسري.

فتح قنوات اتصال بين المرشدين الأسريين لتبادل التجارب والخبرات الوطنية والعالمية الناجحة في مجال الإرشاد الزواجي لتحسين جودة الحياة الزوجية في المجتمع السعودي.

توعية المجتمع وتثقيفه عن دور مراكز الاستشارات الأسرية وتكثيف البرامج التوعوية له والنشاطات التطوعية للمجتمع، وزيادة مراكز الإرشاد الاجتماعي والنفسي.

العمل على تزويد المرشدين الأسريين بالكفايات المعرفية، والمهارية، والقيمية الأخلاقية من خلال التدريب على العمل، أو من خلال إلحاقهم ببرامج التدريب التي تقدمها المراكز التدريبية المتخصصة في مجال الإرشاد الزواجي والأسري.

ضرورة الأخذ بالخدمة الاجتماعية الالكترونية وتطويرها في المجال الزواجي في الخدمة الاجتماعية، بداية من تصنيف المشكلات الزوجية وتحديدها ووضع الخطط العلاجية، بما يحقق الاستفادة منها مستقبلًا لتطوير المهنة.

العمل المستمر على عقد المزيد من الدورات التدريبية للمستشارين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري واطلاعهم على كل ما هو جديد في مهنة الخدمة الاجتماعية الحديثة، لرفع أدائهم المهني مع حالات المشكلات الزوجية.

المراجع:

أولاً/ المراجع العربية:

أبو عباة، صالح؛ نيازي، عبدالمجيد (٢٠٠٠). الإرشاد النفسي والاجتماعي، الرياض: مكتبة العبيكان.

آل هيازع، فائع علي (٢٠٢٣). المعوقات التي تواجه المرشدين الأسريين في مراكز الاستشارات الأسرية "دراسة وصفية على عينة من المرشدين بمراكز الاستشارات الأسرية بمحافظة جدة"، رسالة ماجستير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، العدد ٥٨، المجلد (٥)، (ص ص. ٢٤٢- ٢٧٧).

الحجيلي، عبدالرحمن (٢٠١٤). معوقات الإصلاح الأسري من وجهة نظر المصلحين الأسريين، مجلة التربية، العدد ١٥٩، مجلد (٣)، مصر، (ص ص. ٥٤٥- ٥٧٤).

الدخيل، عبدالعزيز عبدالله (٢٠٠٦). معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية، عمان: دار المناهج للنشر.

الدهري، صالح حسن (٢٠١٢). أساسيات الإرشاد الزواجي والأسري، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الرشدان، عبدالله (١٩٨٤). علم الاجتماع التربوي، الأردن. دار عمار.

السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٢). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

السند، حصة عبدالرحمن (٢٠١٨). إسهامات مراكز الإرشاد الأسري في مجال الإصلاح والتمكين الأسري بالمملكة العربية السعودية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، العدد٨ مجلد (١)، جامعة أسيوط، (ص ص.١-٢٤).

السيد. علي الدين (٢٠٠٦). خدمة الفرد في المجتمع المعاصر، القاهرة، دار النهضة العربية.

الطويل، محمد شافعي (٢٠٢٢). أدوار المرشد الأسري كممارس عام في التخفيف من حدة المشكلات التي تواجه حالات الطلاق المبكر بمحاكم الأسرة: دراسة مطبقة على المرشدين الأسريين بمحاكم الأسرة بمحافظة أسوان، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، العدد ١٠، المجلد (٢)، جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية.

العبدالكريم، خلود برجس (٢٠٢٢). التحديات المعاصرة التي تواجه الخدمة الاجتماعية في مجال الإرشاد والعلاج الأسري في المجتمع السعودي من منظور الأكاديميين المختصين في الخدمة الاجتماعية، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد ٧٢، المجلد (١)، (ص ص. ٥٦- ٦٧).

عثمان، مروة محمد (٢٠١٠). تقويم الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٢٩، المجلد (٧).

العزة، سعيد (٢٠١٩). الإرشاد الأسري: نظرياته وأساليبه العلاجية، ط ٦، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عفيفي، عبدالخالق (٢٠١٣). الأسرة والطفولة، القاهرة، جمهورية مصر العربية، مكتبة الجلاء.

العقيلي، ماجد زياد (٢٠٢١). الدور المهني للأخصائي الاجتماعي في مجال الإصلاح الأسري، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٢، المجلد (٤)، (ص ص. ٥٩- ١١٢).

القحطاني، رفعان حمد (٢٠٢١). تحديات الخدمة الاجتماعية في مواجهة المشكلات الأسرية المعاصرة في المجتمع السعودي "دراسة ميدانية لعينة من الأخصائيين بمدينة الرياض"، مجلة الدراسات الإنسانية، العدد ٢٦، كلية الآداب والدراسات الإنسانية، جامعة دنقلا، السودان، (ص ص ٧٩- ١٣٠).

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

-Dictionary. (1977): behavior science, Macmillan Press, USA .

-Pereira, M. and Rekha, S. (2017). Problems, Difficulties and Challenges Faced by Counsellors. The International Journal of Indian Psychology, 4.(٣)

ثالثًا: المواقع الإلكترونية:

https://makkahnewspaper.com/article/1598478/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%AF/198-

- السلمي، فيصل (٢٠٢٣). %D9%85%D8%B1%D9%83%D8%B2%D8%A7 مراكز الإرشاد الأسري في المملكة العربية السعودية بحلول ٢٠٢٧م، صحيفة مكة المكرمة. بتاريخ: ٨/١٠/٢٠٢٣م.